



صعود نتفليكس وتألّق المخرجات العربيات

كأص 15



حسان دياب رئيس حكومة الولي الفقيه في لبنان

كأص 8



مشاورات العراق.. اقتربت ساعة الحسم

كأص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/12/22

25 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11566

Sunday 22/12/2019

42nd Year, Issue 11566

بقايا الإسلاميين تريد منح موانئ السودان لقطر

جعل اراءه موجهة لانصاره، وليس لها تأثير يذكر على الرأي العام. وتذكر حكومة عبدالله حمدوك تبعات التوغل القطري والتركي على علاقاتها بمحيطها الإقليمي، وعدم رغبة السلطة الانتقالية في بناء علاقات قوية مع نظم حكم إسلامية قريبة من العهد البائد. ولفتت أساتذة العلاقات الدولية بجامعة الخرطوم، تماضر الطيب، إلى أن قطر تحاول أن تؤسس لعلاقات جديدة مع حمدوك، وتعمل على نسيان الماضي أملاً في الحصول على مكاسب مستقبلية، وسعت طوال الأشهر الماضية إلى الفصل بين علاقاتها بالتنظيمات والقوى الإسلامية في السودان، وبين التواصل المستمر مع السلطة الانتقالية.



نور الدين صلاح الدين
الحكومة ستراجع جميع اتفاقيات نظام البشير وعلى رأسها سواكن

وأوضحت تماضر في تصريح خاص لـ "العرب"، أن في مطالبة حزب الترابي الاستعانة بالدوحة تأكيداً على أن الأحزاب الإسلامية مازالت تعول على دعم قطر لإعادة نهجها في الحياة السياسية، وتلك المطالبات لا تنفصل عن محاولات تركيبة ضاغطة لتفعيل اتفاق إدارة جزيرة سواكن. وأشارت بعض المصادر، لـ "العرب"، إلى وجود صراع خفي في السودان يدور بين خنايحين، أحدهما يريد استكمال عملية التحول الإسلامي ومد الخطب على استقامته لتصويب مسار العلاقات مع الدول التي تدعمهم، لأن غياب الحسم عن المستوى الخارجي جرى فهمه على أنه موافقة ضمنية على أن يكون لهم دور سياسي مستقبلي.

ويرى الفريق الآخر عدم التفريط في هذه العلاقة والافتقار بالتطبيق الداخلي، في ظل مرحلة متذبذبة تحتاج فيها الحكومة إلى الانفتاح على قوى متباينة، وتكوين علاقات متوازنة دون الزج بالخرطوم داخل محور معين. وشدد نور الدين، لـ "العرب"، على أن "الحكومة تراجع جميع الاتفاقيات التي وقعتها نظام البشير، وعلى رأسها سواكن، وأن بطء التحركات لتحديد موقفها يرجع إلى ترتيب أوضاعها بالشكل الذي تستغل مناخ الحريات، وتسوق رؤاها التي تخدم مصالحها، غير أن مشاركة حزب المؤتمر الشعبي نظام البشير وعلاقتها السابقة بالانقلاب على السلطة

الخرطوم - يضغط إسلاميو السودان، رغم قرار تفكيك نفوذهم في مختلف المجالات، من أجل دفع الحكومة إلى الحفاظ على مصالح حلفائهم الخارجيين خاصة قطر بالدعوة إلى منحها موانئ السودان دون غيرها، وذلك في وقت يضغطون فيه للحد من إجراءات حكومية هادفة إلى تقويض منظومة التمكين في النظام السابق.

وأخفقت المساعي التي بذلها "كيزان" أو الإخوان في السودان أخيراً، من خلال تحريض الشارع على الحكومة لوقف التحركات السياسية والأمنية التي اتخذتها ضد أشخاص وأحزاب وكيانات محسوبة على الرئيس المعزول عمر البشير، وبدأ هؤلاء فتح ملفات خارجية لتشتيت انتباه السلطة الانتقالية، بما يفيد دولا بعينها لم تتوان عن دعم الإسلاميين في السودان.

وطالب إدريس سليمان، الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي، الذي أسسه القيادي الإسلامي الراحل حسن الترابي، بعدم منح موانئ السودان لدولة خليجية لم يسبغها، مشدداً على وجود "مقترحات قدمتها دول، بينها قطر، تريد مصلحة السودان دون أجندة أخرى".

وكتشفت هذه التصريحات عن نوايا "الكيزان" الحقيقية في التمسك بدور قطر، ومحاولة إدخالها من الشباك عقب الحديث عن خروجها من الباب بعد سقوط نظام البشير، وفشل محاولات منع المساس بجميع الهياكل التنظيمية للأحزاب ذات الصبغة الإسلامية.

ويجد هؤلاء ثغرة في تردد الخرطوم وعدم شروعاتها في اتخاذ موقف حاسم من القوى التي تقف خلف الحركة الإسلامية، مثل قطر وتركيا، وهو ما منح الدولتين فرصة لمواصلة العمل بطريقة قديمة مع نظام جديد، وتوظيف أذرع محلية للضغط على الحكومة.

وأكد القيادي بقوى الحرية والتغيير، نور الدين صلاح الدين، أن الخرطوم تبني علاقاتها وفقاً لمصالح الشعب، وليس وفقاً للأهواء كما الحال في عهد البشير، وأن محاولة توجيه القرار السياسي مثلما يسعى حزب الترابي لن تلقى أثراً لدى حكومة تفتتح على الجميع من دون أن يعكس ذلك على جرّ السودان إلى سياسات المحاور.

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية تستغل مناخ الحريات، وتسوق رؤاها التي تخدم مصالحها، غير أن مشاركة حزب المؤتمر الشعبي نظام البشير وعلاقتها السابقة بالانقلاب على السلطة

مهاتير محمد يناي بنفسه عن أجندة تقويض دور السعودية

عدم صدور بيان مشترك وتسرب الزعماء من قمة كوالالمبور دليل آخر على الفشل



انكشاف الأجندة الخفية

واعتبر مراقبون أن المقاطعة القوية للعبة تكشف عن عزلة مشاريع الإسلام السياسي في العالم الإسلامي، وهي مشاريع تبحث دائماً عن إلغاء مؤسسات الوحدة والحوار وبناء مؤسسات أخرى بديلة عنها هي من تتولى إدارتها لتحقيق أجندات خفية.

وأضافوا أنه في المقابل، أظهرت القمة حجم الحضور السعودي في العالم الإسلامي، وهو حضور تعمق بالمنزلة الدينية والروحية، فضلاً عن الدور الاقتصادي القوي، دون إغفال الدبلوماسية الهادئة التي تعمل على توحيد الدول الإسلامية داخل مؤسسة مشتركة واحدة، وليس التفرقة لأجندات خاصة، فضلاً عن قدرتها على إدارة الحوار والتقريب بين الدول.

وما يشكف فشل القمة والداعين لها في تحقيق أجنداتهم الخاصة أن الرؤساء المشاركين القى أغلبهم كلمته ثم غادر كوالالمبور دون أن ينتظر اليوم الاختتام، فضلاً عن عجز القمة عن إصدار بيان مشترك حول القضايا التي تمت مناقشتها وما تم فيها من اتفاق.

الأربعاء، حين قال "نحن لم نقص أحداً، أردنا فقط أن تكون هذه القمة بداية مصفرة".

وواجهت القمة، التي تجاهلتها الرياض، انتقادات بتقويض دور منظمة التعاون الإسلامي، ومقرها السعودية، والتي تمثل 57 دولة تسكنها أغلبية مسلمة.

ونفت السفارة السعودية في باكستان ما تردد عن ممارسة المملكة أي ضغوط على إسلام آباد لتبنيها عن حضور القمة، في رد واضح على تصريحات الرئيس التركي عن أن السعودية مارست ضغطاً على باكستان كي لا تشارك في القمة التي كان يرأسها علي بن أبي طالب.

وعزت الخارجية الباكستانية، في بيان لها السبت، عدم مشاركتها في القمة إلى رغبتها في منع الانقسام المحتمل في الأمة الإسلامية.

وقالت إن عدم مشاركتها في قمة كوالالمبور جاء نظير الوقت والجهد لسفوف التوقعات التي وضعتها تركيا وقطر لتطبيق السعودية ببناء تحالف إسلامي بديل منذ كلمته في الافتتاح،

مصالحهم مع السعودية التي لديها استثمارات واتفاقيات كبرى في دول مثل باكستان، فضلاً عن وجود الآلاف من العمالة الباكستانية في المملكة ودول خليجية أخرى.

وسعى رئيس الوزراء الماليزي إلى التأكيد على أن القمة حققت أهدافا اقتصادية ولو محدودة وأنها لم تثر ملف التحالفات الإسلامية. وذكر أن القمة شهدت التوقيع على 18 مذكرة تفاهم في مختلف المجالات بما في ذلك التكنولوجيا المتقدمة، والتعاون الإعلامي، ومراكز التميز، والأمن الغذائي، والقيادات الشبابية، وتبادل البرامج بين الدول المشتركة.

وقال إن بلاده وإيران وتركيا وقطر تبحث تنفيذ المعاملات التجارية فيما بينها بالذهب ونظام المقايضة كنوع من الحماية من أي عقوبات مستقبلية محتملة عليها.

وكان مهاتير قد بدأ بالتراجع عن سقف التوقعات التي وضعتها تركيا وقطر لتطبيق السعودية ببناء تحالف إسلامي بديل منذ كلمته في الافتتاح،

كوالالمبور - كشفت تصريحات مرتبكة وغير عملية لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في نهاية قمة إسلامية مثيرة للجدل، أن ماليزيا انسأقت وراء مخطط قطري تركي واضح لتقويض دور السعودية في العالم الإسلامي ووجدت نفسها في مازق سياسي كانت في غنى عنه.

وحاول مهاتير أن يقدم صورة مختلفة للهدف من قمة كوالالمبور بالحديث عن مشروع تضامني وليس بديلاً لمنظمة التعاون الإسلامي، وحول مسار المؤتمر "المؤامرة" لقضايا اقتصادية والإشارة إلى منظومة مقايضة بالذهب مع الدول التي تواجه العقوبات أو باستخدام العملات المحلية.

وقال مهاتير في خطابه بمناسبة اختتام القمة، السبت، "لا نتجمع هنا لأجل تولي دور أي منصة من منصات إسلامية أخرى، ولا لأجل إيجاد كتل إسلامي آخر أو كيان إسلامي بديل، ولا لإضعاف دور آخرين".

وأضاف "إن تجمّعنا هذا، تجمّع مصغر يتكون من عدة دول إسلامية، حيث بحرص قادتها على الجلوس والعمل معاً لمناقشة عمق قضايا معينة يمكن تطويرها لصالح مشترك، وذلك بأهداف عدة أولها أن تفيد القضية، والثانية رفع القضية إلى منصة أكبر ثم العمل بجلها معاً لتفيد الدول الإسلامية الأخرى بأكملها".

ويرى متابعون لشؤون القمة أن دولا مثل باكستان وأندونيسيا كانت تنتظر إلى القمة على أنها فرصة لكبرى الاستثمارات وتوقيع اتفاقيات كبرى لخدمة اقتصادياتها، وهو ما دفعها إلى إعلان نيتها المشاركة في البداية قبل أن تكتشف أن الوعود الاقتصادية لم تكن سوى ستارة تخفي أجندة خفية تجمع بين قطر وتركيا لضرب السعودية بالدرجة الأولى وتقويض نفوذها في دول ذات ثقل سكاني إسلامي تحظى فيها المملكة بغاوة كبرى كونها راعية الإسلام ومؤسساته.

ويشير المتابعون إلى أن الارتباك الذي ظهر على كلمة مهاتير محمد يعود إلى انكشاف الهدف الخفي من القمة وأن ماليزيا تظهر في صورة من يساهم في خداع دول أخرى بحضور قمة للتعاون الاقتصادي فيما هي غطاء لأجندة تهدد

إخوان اليمن يبحثون عن الاستقواء بتركيا في مواجهة التحالف العربي

مشاورات سرية في إسطنبول لتشكل تحالف سياسي يمني من شخصيات محسوبة على قطر

عدن - كشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" عن حراك سياسي يمني تشهد مدينة إسطنبول التركية خلال الآونة الأخيرة، بهدف تشكيل كتل سياسي جديد مناهض للتحالف العربي، وأن إخوان اليمن الذين يقفون وراء هذا التكتل يخططون للاستقواء العسكري والسياسي بتركيا في استنساخ للتدخل التركي في سوريا وليبيا.

وقالت المصادر إن سياسيين وإعلاميين يمينيين توافدوا على إسطنبول من بينهم مسؤولون في الحكومة عرفوا بمواقفهم المعادية للتحالف العربي، للمشاركة في مشاورات سرية للإعلان عن تحالف

السياسي وإعلامي يمني يضم شخصيات من تيارات شتى محسوبة على قطر تسعى لتنظيم صفوفها في مواجهة التحالف العربي خلال الفترة المقبلة. وأشارت المصادر إلى أن التكتل السياسي المزمع تشكيله يحظى بدعم من النظام التركي وأنه قد يستخدم لابتنزاز التحالف العربي والتلويح بوقفة طلب التدخل التركي في الملف اليمني على غرار ما شهدته سوريا وليبيا. ووفقاً لمصادر "العرب" تشارك في مشاورات إسطنبول قيادات سياسية وناشطون إعلاميون تبنيوا مواقف معادية للتحالف العربي بشكل علن في أعقاب فشل الاجتياح العسكري

السعودي والإماراتي في محافظتي المهرة وسقطرى، واستهداف التحالف العربي والتشكيك بدوره في اليمن. وقالت المصادر إن هناك قنوات جديدة يجري الإعداد لتدشينها في الفترة القادمة في سياق الحرب الإعلامية التي تولتها قطر ويقودها الإخوان ضد التحالف في اليمن. وكانت "العرب" قد كشفت في وقت سابق عن نقل الإخوان المسلمين في اليمن لجزء كبير من قياداتهم السياسية والإعلامية إلى تركيا استعداداً كما يبدو لمواجهة قائمة مع التحالف وتغيير في خارطة الاصطفافات السياسية في المشهد اليمني.